الحال بين التبيين والتوكيد– دراسة وتحليل في ضوء القرآن الكريم

م.د. أحمد مدلول علي السلطاني
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

The situation between the tabe and the confirmation - study and analysis in the light of the Holy Quran

M.D. Ahmed Melolah Ali Al-Sultani
Babylon University / Faculty of Basic Education
basic.ahmed.madlol@uobabylon.iq

Abstract
This research reveals that there are places of the situation that were said to come for the purpose of emphasis, but through study and consideration of the Qur'anic context it was found that they came to indicate the indication of the tabination, and I have chosen models of the verses of the Holy Quran and studied and analyzed them in the context in which they are mentioned, and have reached the preponderance of the significance of the situation on the evidence in these evidences and not for confirmation.
Keyword: status, context, outlined, confirmed.

الملخص :

إن هذا البحث يكشف أن هناك مواضع للحالِ قيل بأنَّها تأتي لغرض التوكيد ، ولكن من خلال الدراسة والنظر في السياق القرآني تبين أنها قد أتت للدلالة على التبيين ، وقد اخترت نماذج من آيات القرآن الكريم وقمت بدراستها وتحليلها في سياقها الذي وردت فيه ، فتوصلت إلى رجحان كفة دلالة الحال على التبيين في هذه الشواهد لا للتوكيد .

الكلمة المفتاحية : الحال ، السياق ، المبينة ، المؤكدة .

المقدمة :

يشهد الخطابُ الإلهي بتعبيراتهِ القرآنيّة مواضعَ تركيبيّة متباينة في وجوهها البلاغية ، مستحلصة بأدواتٍ لغويةٍ عالية الدلالة انسجاما مع النص القرآني المبارك ، ومن هنا نجدُ أنَّ الفرضيةَ التي يجب تأسيسها هي أنْ لا يردُ لفظٌ أو حرفٌ في البيان القرآني إلاّ وله دلالاتٌ تتماز بها عن غيرها ، حتى يتحقق اتساق دلالي متأتٍ من التئام ألفاظه ، فاللفظ القرآني لم يرد إلاّ في موضعه المخصوص له ، قال الجرجاني (ت 471 هـ) : ((فلم يجدوا في الجميع كلمة يَنْبو بها مكانُها، ولفظةً يُنكرُ شانُها، أو يُرى أنَّ غيَرها أصلحُ هناك أو أشْبَه، أو أحرى وأخْلَق، بل وجدُوا اتِّساقاً بَهرَ العُقولَ، وأعجزَ الجمهورَ، ونظاماً والتئاماً، وإتقاناً وإحكاماً، لم يَدعْ في نفسِ بليغٍ منهم، ولو حكَّ بيافوخِه السَّماء، موضعَ طمعٍ، حتى خرسَتِ الألسنُ عن أن تدعي وتقول، وخذيت القروم فلم تملك أن تصول))[1] ، وبهذا نصل إلى أنَّ المفردات القرآنية تعد من أهم الإمكانات اللغوية إيجازا وتبيينا ؛ لأنّ في اختزالها سردُ معانٍ كثيرةٍ ، تظهر في مفردةٍ بلاغيةٍ واحدةٍ ؛ لأنّها تؤسسُ دلالاتٍ لا تظهرُ إلاّ في سياقِ المتكلمِ وقدرتهِ التوضيحيّةِ[2].

---

[1] دلائل الاعجاز : 1 / 39 0

[2] ينظر : دلالة التناظر النصي في التعبير القرآني ، بحث منشور ، العدد 1 ، 2003 م .

وتُعد الحال في القرآن الكريم واحدة من تلك الألفاظ التي لا يظهرُ المعنى إلا بها ، ولكن النحويين قسَّموا هذا المفهوم التأسيسي في مكنوز تراثهم ، إذ شطروا الحال على قسمين (بيانية ، وتوكيدية) ، والحقيقة هي أن البيانية يمكن لها أن تؤسس وتؤكد في آنٍ واحد وهذا ما سأبينه في بحثي هذا .

أولا : نبذة عن الحال وأنواعها :

عرَّف سيبويه (ت180هـ) الحال بأنه :(ما يعمل فيه الفعل ، فينصب ، وهو حال وقع فيه الفعل)([1]) ، وعرَّفه الأستراباذي ت (686هـ) بأنه : (ما يبين هيئة الفاعل والمفعول به لفظاً (هذا زيدٌ قائماً)) [2] ، وقد قسّمَه النحويون[3] ، من ناحيةِ الدلالةِ المعنويّةِ على قسمَين :

- **القسم الأوَّل** : الحال المبينة وهي: ((التي لا يستفاد معناها بدون ذكرها)) [4]، وقسّم النحويون هذه الحال على أربعة أقسام هي[6] :

1- المقارنة ، وهي المبيّنة لهيئة صاحبها وقت وجود عاملها كقوله تعالى : **{ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا }** (هود :من الآية 72) ، و جاء زيدٌ راكباً .

2- المقدرة ، وهي التي يكون حصول مضمونها متأخراً عن حصول مضمون عاملها ، أي مستقبلية ، نحو قوله تعالى : **{ وَتَنْحِتُونَ من الْجِبَالَ بُيُوتًا }** (الشعراء : من الآية 149) ، و مررْتُ برجلٍ مَعَهُ صَقْرٌ صائداً بِهِ غَداً .

3- الموطئة ، وهي الجامدة الموصوفة بمشتق ، كقوله تعالى: **{ فتَمَثَّلَ لَهَا بَشَراً سَوِيّاً }** (مريم : من الآية 17) ، وقوله تعالى: **{ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا }** (الأحقاف : من الآية 12) .

4- المتعددة : إما لمتعدد نحو : لقيتُه مُصْعِداً منْحدراً ، وراكباً ماشياً ، أو لواحد، كـ : جَاءَ زَيْدٌ راكباً ضاحكاً ، إن جعلت "ضاحكاً" حالاً من (زَيْدٍ) .

القسم الثاني : الحال المؤكدة ، وقد عرفها النحويون بأنَّها: ((التي يُستفادُ معناها بدونها، وإنّما يُؤتى بها للتوكيد))[5] ، وهي تؤكد معنى يفهم مما قبلها ، وقد يوثر بها للتواصل الإخباري بين المتكلم والمخاطب ، وإن المتكلم قد يحمل بعض علامات الشك فيلجأ إلى توكيد الدلالة بها[6] .

والحال المُؤَكِّدة قد تكون مُؤَكِّد لعاملها، وهي الحال التي وافقت عاملها في المعنى سواء طابقته في اللفظ، كقوله تعالى : { **وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا** } (النساء: 79) ، أو كانت مُشتَقة من لفظ مُرادِف كقوله تعالى: **{ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا }** (النمل : من الآية 19) ، وقوله تعالى : **{ وَلَّى مُدْبِرًا }** (النمل : من الآية 10).

وقد تكون الحال أيضاً مُؤَكِّدةً لصاحبها ، كقوله تعالى : **{ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا }** ، (يونس : من الآية 99) ، وتأتي الحال مُؤَكِّدة لمضمون الجملة قبلها تحت شروط معيَّنة ، نحو : (**زيد أبوك عطوفا**)، ويُشتَرَط في الجملة المُؤَكَّدة أن تكونَ اسميَّة، ويُشتَرط في المبتدأ والخبر أن يكونا اسمَينِ مُعَرَّفَين جَامِدَين، وتكون الحال

---

(1) كتاب سيبويه : 1 - 60

2) شرح كافية أبن الحاجب للأستراباذي : 2 – 47 .

(3) ينظر : شرح التصريح على التوضيح : 1/ 569، وحاشية الصبان : 2/ 275 ، وضياء السالك : 2/ 234 .

(6) شرح التصريح على التوضيح، 1: 569، وينظر : حاشية الصبان: 275/2 ، وضياء السالك : 2/ 234

(5) ينظر : شرح التصريح على التوضيح، الأزهري : 1/ 569، وينظر : حاشية الصبان : 2 / 275 .

(6) ينظر : الحال فضلة نحوية ذات وظيفة دلالية :225 .

حينها مفهومة من إسناد الخبر إلى المبتدأ، وتأتي هي مُؤَكِدة لهذا الإسناد، بحيث يُعرَف معناها متى ما أُسنِد الخبر إلى المُبتدأ، مثل: (هَذَا أَخُوكَ نَاصِراً لَكَ) .

ثانيا : الحال بين التبيين والتوكيد في القرآن الكريم :

بعد الاطلاع على الحال وأنواعها ، سأقوم هنا باستعراض آراء العلماء فيها دراسة وتطبيقا بحسب النصوص القرآنية الواردة فيها ؛ لنصل إلى الدلالة الرئيسة لها وهي دلالة التبيين ، وسيتجلى ذلك من خلال دراسة بعض الشواهد القرآنية المختارة ، وعلى النحو الآتي :

- **الشاهد القرآني الاوّل :**

قوله تعالى: **{ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }** (آل عمران : 18)

اختلف النحويون في لفظة (قائما) ، وقد وجهوها توجيهات إعرابية مختلفة ، وأغلبها كانت ترجح كفّة الحال المؤكدة على الحال المؤسسة وعلى النحو الآتي :

– الرأي الاول : القول بأنها حالٌ توكيدية ، فقد ذهبت متون كتب النحو[1]، والتفاسير بهذا الرأي[2] ، وهي حال من الضمير (هو) ، أو من لفظ الجلالة (الله) ، وحجتهم على ذلك أنّ الحال المؤكدة تقع في الاسماء ، وذكر السمين الحلبي (ت: 756هـ) حجة أخرى ، وهي انتقالها ، إذ قال : ((فالمُبَيِّنَةُ لا جائزٌ أن تكونَ ههنا ؛ لأنَّ المبيِّنة تكونُ متنقلةً ، والانتقالُ هنا مُحالٌ ، إذ عَدْلُ اللهِ تعالى لا يتغيَّرُ))[3] .

وذكر ابن عاشور سببا غير ما ذكرناه ، وهو أنّ الشهادةَ مرادة لمضمون معنى القسط ، إذ قال :((وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنِ اسْمِ الْجَلَالَةِ مِنْ قَوْلِهِ: شَهِدَ اللَّهُ فَيَكُونَ حَالًا مُؤَكِّدَةً لِمَضْمُونِ شَهِدَ لِأَنَّ الشَّهَادَةَ هَذِهِ قِيَامٌ بِالْقِسْطِ، فَالشَّاهِدُ بِهَا قَائِمٌ بِالْقِسْطِ))[4] .

– الرأي المقابل : القول بأنها حالٌ مبينة ، وقد ذهب إلى هذا الرأي ثلةٌ قليلةٌ من العلماء ، وقد نظروا إلى المعنى ، ومنهم أبو حيان الاندلسي (ت: 745هـ) ، إذ قال : ((وليس من بابِ الحالِ المؤكدةِ لأنه ليس من باب: { وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَياً)) (مريم: من الآية 15) ، ولا من باب (أنا عبدُ الله شجاعاً) ، فليس (قائماً بالقسط) بمعنى شَهِد، وليس مؤكداً لمضمونِ الجملةِ السابقةِ في نحو: أنا عبدُ الله شجاعاً وهو زيدٌ شجاعاً [5] .

وتابعه على ذلك ابن هشام (ت: 761هـ) قائلا : ((وَقَول جمَاعَة إِنَّهَا مُؤَكدَة وهم لِأَن مَعْنَاهَا غير مُسْتَفَاد مِمَّا قبلهَا))[6] ، وأنا أرجح هذا الرأي ، لسببين :

الأوّل : إنّ معنى مضمون (قائما بالقسط) ليس كمثل (شهد).

---

[1] ينظر : أوضح المسالك : 252/2، ومغني اللبيب : 603 ، شرح التصريح على التوضيح: 735/1

[2] ينظر : معاني القرآن للاخفش : 1/ 213، والكشاف للزمخشري : 1/ 344، والبحر المحيط لأبي حيان : 3/ 62

[3] الدر المصون :3 / 75 0

[4] التحرير والتنوير : 3/ 187 0

[5] البحر المحيط : 3/ 62 0

[6] مغني اللبيب : 247 .

الثاني : إنّ القول بأنها مؤكدة يجعل المتلقي يفهم أنّ ما في لفظة (قائم) مرادف للفظة مضمون (شهد) وفي هذا فرق كبير بينهما ، فمفردة الحال (قائما) قد بينت لنا معان ودلالات متعددة منها (القسط ، والحصة ، والنصيب ، وغيرها)[1] .

- **الشاهد القرآني الثاني :**

قوله تعالى : **{ مَا أَصابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَما أَصابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْناكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفى بِاللَّهِ شَهِيداً }** (النساء : 79)0

اختلف في نوع الحال (رسولا) أمؤكدةٌ هي أم مؤسسةٌ؟

– الرأي الأوّل : القول بأنها مؤكدة : فقد ذهب جماعة من النحويين[2]، وكثيرٌ من المفسرين[3] بأنّ مفردةَ (رسولا) حال مؤكدة لعاملها لفظا ومعنى ، ولهم في ذلك حجتهم وأدلتهم ، فقد استدل الأشبيلي على ذلك قائلا : ((لو لم يذكر رسولا لكان قوله تعالى: (وأرسلناك للناس) يعطي معناه))[4] .

أمّا **الرأي المقابل** ، فذهب على أنّها مبينة لمعنى جديد ومنهم الزركشي ، إذ قال: ((لَيْسَتْ بِمُؤَكِّدَةٍ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْمُرْسَلَ قَدْ لَا يَكُونُ رَسُولًا كَمَا قَالَ تَعَالَى: **{ إِذْ أرسلنا عليهم الريح العقيم }** (الذاريات: من الآية 42)[5] ، ودعوى التوكيد عنده غير ظاهرة في سياق المعنى بدليل الآية التي ذكرها و تابعه ابن عاشور في تحريره[6] .

وأنا أرجح بأن الحال (رسولا) هي حال مبينة ، لسببين :

الأول : لو نظرنا إلى رأي الاشبيلي سنجد أنه تجاهل تبيينها للمعاني والدلالات وهذا القول فيه من البخس الدلالي لهذه اللفظة ، فهو يوحي للمتلقي بأنّ ما قبلها مكتفٍ في دلالته على معناه ، وهذا القول متأتٍ من تعريف الحال المؤكدة ، كذلك ذهب كثير من المفسرين إلى أنَّ أرسلناك للناس تدل على أنّه رسول .

الثاني : هو أننا لو رجعنا إلى سبب نزول هذه الآية المباركة لوجدنا اختلافا كبيرا بين (أرسلناك) ، وبين (رسولا) ، فقد جاءت لفظة رسولا ، لتبينَ للكافرين وغير المسلمين أنّه (صلى الله عليه وآله وسلم) رسول للعرب وللعجم ؛ لأنّهم كانوا يظنون أنّه رسولُ العرب وحدهم ، زيادة على ذلك فإنّ معنى رسول ، جامع لصفات الرسل كلّها[7] ، ومن هذا المنطلق يتبين أنّ دلالة (رسول) أعمّ ، لاختصاص الرسل بها ، ومن هذا المنطلق نثبت أنّ هذه المفردة (رسولا) قد أفادت وأسست معاني ودلالات جديدة غير معروفة عند السامع على عكس ما ذهب إليه أصحاب الرأي الأوّل .

---

[1] ينظر : لسان العرب : (فصل القاف) : 7 / 377 0

[2] ينظر : توضيح المقاصد : 1/ 716 ، أوضح المسالك : 2/ 251 ، شرح ابن عقيل : 2/ 276 .

[3] ينظر: معاني القرآن واعرابه للزجاج : 1/ 213، والكشاف للزمخشري : 1/ 539، المحرر الوجيز : 2 / 82 0

[4] شرح جمل الزجاج : 2 / 328 0

[5] البرهان : 2/ 404 .

[6] ينظر: التحرير والتنوير : 5 / 134 0

[7] ينظر : البرهان : 3/ 56 0

-
- **الشاهد القرآني الثالث :**

قوله تعالى : **{ حَتَّى إِذا أَتَوْا عَلى وادِ النَّمْلِ قالَتْ نَمْلَةٌ يا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَساكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ** [18] **فَتَبَسَّمَ ضاحِكاً مِنْ قَوْلِها وَقالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلى والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبادِكَ الصَّالِحِينَ }**، (النمل : 18، 19)0

فقد اختلف في نوع الحال (ضاحكا) أمؤكدةٌ هي أم مؤسسةٌ ؟

– الرأي الأوّل : القول بأنها مؤكدة : فقد ذهب كثير من النحويين[1] ، والمفسرين[2] أنّ (ضاحكا) حال مؤكدة ، وقد استدلوا في ذلك على المعنى ؛ لأنّض معنى (تبسّم) : ضحك مسرورا ؛ لأنَّ أكثر ضحك الأنبياء هو التبسم [3] .

أمّا **الرأي المقابل** : وهو السيوطي فقد ذهب إلى أنّها غير مؤكدة معللا ذلك بقوله : ((لِأَنَّ التَّبَسُّمَ قَدْ لَا يَكُونُ ضَحِكًا 000لاختلاف المعنيين))[4] ، وقيل إنَّ التبسم قد يكون للغضب ومنه تبسم الغضبان ، فضاحكا مبينا لهيئة التبسم [5] ، كقول الشاعر[6] :

لما رآني قد قصدت أريده أبدى نواجذه لغير تبسم

وأنا أرجح بأنَّ الحال (تبسَّم) هي حال مبينة ، فقد ذكرنا أنّ من النحويين من عدّ الحال المقدرة فرع من فروع المبينة ؛ لأنّها تبين هيئة صاحبها[7] ، ولمّا كان التبسم قد يكون للغاضب كان الضحك مبينا له[8] ، فالحال ضاحكا قد كشفت لنا معنى جديدا هو تبسم ضحكا ، لا تبسم غضبا ، فضلا عن أنّ لفظة ضاحكا أفادت غرضين[9] .

الغرض الاوّل : إِعْجَابُهُ بِمَا دَلَّ مِنْ قَوْلِهَا عَلَى ظُهُورِ رَحْمَتِهِ وَرَحْمَةِ جُنُودِهِ [وشفقتهم] وَعَلَى شُهْرَةِ حَالِهِ وَحَالِهِمْ فِي بَابِ التَّقْوَى، وَذَلِكَ قَوْلُهَا: **{ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ }** .

والغرض الثَّانِي: سُرُورُهُ بِمَا آتَاهُ اللَّه مِمَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا من سماعه لكلام النملة وإحاطته بمعناه0

- **الشاهد القرآني الرابع :**

قوله تعالى: **{ وَلا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ }**، وردت هذه اللفظة في خمسة مواضع أخرى ، وهي كالآتي:

1– **{ وَإِذِ اسْتَسْقى مُوسى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُناسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ }** (البقرة : 60)

---

[1] تحقيق ينظر : توضيح المقاصد : 1/ 716، أوضح المسالك : 2 / 251 ، التصريح على التوضيح : 1/ 605

[2] ينظر: معاني القرآن واعرابه للزجاج : 4/ 112، والبرهان : 2/ 249 ، وبصائر ذي التميز : 2/ 242 .

[3] ينظر: معاني القرآن واعرابه للزجاج : 4/ 112 .

[4] الاتقان : 3/ 258، ومعترك الاقران :1/ 258 .

[5] ينظر ، السراج المنير الشربيني الشافعي : 3/ 49–50 .

[6] شرح ديوان المتنبي للعكبري : 3 / 368 .

[7] ينظر شرح الحدود في النحو : 230 ,

[8] ينظر : فتح القدير : 4/ 151 .

[9] ينظر: مفاتيح الغيب : 24 / 549 .

2- { وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفاءَ مِنْ بَعْدِ عادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِها قُصُوراً وَتَنْحِتُونَ الْجِبالَ بُيُوتاً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ } (الاعراف: 74)

3- { وَيا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيالَ وَالْمِيزانَ بِالْقِسْطِ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْياءَهُمْ وَلا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ } (هود : 85) .

4- { وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْياءَهُمْ وَلا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ } (الشعراء : 183) .

5- { وَإِلى مَدْيَنَ أَخاهُمْ شُعَيْباً فَقالَ يا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ } (العنكبوت : 36)

وقد اختلف في نوع الحال (مفسدين) أمؤكدةٌ هي أم مؤسسةٌ؟

الرأي الأوّل : القول أنها مؤكدة ، وقد اتفق كثير من النحويين ، وحجتهم اتفاق المعنى بين (العيث) ، و(الفساد) ، فـ(العيث) هو (شدّة الفساد أو هو أشد الفساد) ، وقيل : هو الفساد ، قال الرازي :(وهو جار مجرى قولك :(لا تفسدوا في الأرض مفسدين)) وأخذ يسند دليله لهذا المعنى [1].

الرأي المقابل : ذهب إلى أنَّ (مفسدين) هي حال مبينة ومنهم الزمخشري ، فقد التمس معنى للعثو ، فقال : هو (التمادي في الفساد) إذ قال : ((لا تتمادوا في الفساد في حال فسادكم لأنهم كانوا متمادين فيه))[2] ، وتابعه في ذلك كثير من المفسرين .

وأنا أرجح هذا المعنى فهي حالٌ مبينة إذ " العُثُوُّ " لكونه التَّمادي في الفساد ، فهو أخصُّ من الفساد[3] ، ((وقيل لا تتمادوا في حال إفسادكم 000وإنّ العثو إنَّما هو الاعتداء وقد يكون منه ما ليس بفساد فالحال غير مؤكدة))[4] ، وقد يكون العثو ، فعلا له ظاهر وباطن ، ظاهره الإفساد ، وباطنه المصلحة [5] ، وهذا فرق شاسع بين المعنيين ، وزاد الالوسي على معنى الحال (مفسدين) إذ قال : ((وجوز أن يكون المراد مفسدين آخرتكم فتكون حالا مؤسسة))[6] ، ويحتمل أن يكون معنى مفسدين (مخالفين) ، أي لا تعثوا في الأرض على خلاف أمر موسى [7] .

وعليه يمكن القول : إنَّ المعاني المتواردة من النص القرآني ، واختلاف الرأي بين الحال إنَّما جاءت من تأويل الفعل (لا تعثوا) ، إذ تأول بـ (لا تطغوا ولا تسيروا ، ولا تسعوا ولا تكثروا) [8] وبذلك تكون هذه المفردة قد زودت السياق القرآني بمعانٍ عدة لا يمكن أن تتجاهلها ولا يمكن الاستغناء عنها ولولا وجود هذه الحال لما فهمنا القصد ، والله من وراء القصد .

---

[1] مفاتيح الغيب ، 18: 385 ، وينظر : اللباب في علوم الكتاب ، 10 : 545 .

[2] الكشاف، 1 :144 .

[3] ينظر : فتح الرحمن ، زكريا الأنصاري ، 1 : 28 .

[4] ينظر : حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي شهاب الدين الحنفي، 2 :166 .

[5] ينظر : التبيان ، الطوسي ، 1 : 269 .

[6] روح المعاني ، 10 :117 .

[7] ينظر مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليما، التاري بلد 1 : 24

[8] ينظر : تفسير الطبري ، 2 123 ،

الخاتمة :

1- تبين في البحث أنّ ما ذهب إليه المبرد والفراء من أنّ الحال لا تكون إلا مبينة ، هو ما يقترب من السياق القرآني وشواهد الحال.

2- إنّ ما ذهب إليه أغلب النحويين من وقوع الحال مؤكدة قولٌ يشوبه العتم الدلالي ، لأنّ أغلب النحويين لا ينظرون إلى المعنى والقصد التأسيسي للحال .

3- أعطى المفسرون الحال ضربا من التبيين والتأسيس وهو منبثق من السياق القرآني ، ومن مناسبات الآيات المباركة .

4- الحال المبينة تنبثق من صميم الحال ، وهذا المعنى الأساس لها .

5- إنّ الحال المبينة لا يمكن حذفها بخلاف ما ذهب إليه بعض المفسرين والنحويين ، فلو حذفت لاختل معنى الآية ، لأنها شُيدتْ على تأسيس دلالات قائمة بها .

ثبت المصادر :

القرآن الكريم :

- الإتقان في علوم القرآن ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911 هـ)، تح ، محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: 1394هـ/ 197م .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: 761هـ)، تح : يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: 745هـ)، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت ، الطبعة: 1420هـ
- البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: 794هـ)، تح محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة: الأولى، 1376 هـ – 1957 م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: 817هـ)، تح ، محمد علي النجار .
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: 1205هـ)، تح، مجموعة من المحققين ، دار الهداية الزَّبيدي.
- التبيان ، الطوسي ، 1 : 269 .
- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت : 1393هـ) ، الناشر : الدار التونسية للنشر – تونس ، 1984 .

- جامع البيان عن تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، تح ، الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، 1422 هـ - 2001م
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت : 749هـ)، تح وشرح : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي ، الطبعة : الأولى 1428هـ - 2008.
- حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت: 1069هـ)، دار النشر: دار صادر – بيروت
- حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: 1206هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى 1417 هـ -1997م
- الحال فضلة نحوية ذات وظيفة دلالية ، أ.د عبد الفتاح أحمد الحموز ، جامعة الكويت ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ،دار جرير ، الطبعة 1، 1435، 2015م
- الحدود في النحو ، أحمد بن محمد شهاب الدين الأندلسي (ت: 860هـ) ، تح: نجاة حسن عبد الله نولي ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الطبعة: العدد 112 – السنة 33 – 1421هـ/2001م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: 756هـ)، تح، الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم، دمشق .
- دلائل الاعجاز، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: 471هـ) ، تح محمود محمد شاكر أبو فهر، مطبعة المدني بالقاهرة – دار المدني بجدة ، الطبعة: الثالثة 1413هـ - 1992م .
- دليل الطالبين لكلام النحويين ، مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسي الحنبلى (ت: 1033هـ)،إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية – الكويت، 1430هـ - 2009م ..
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: 1270هـ)، تح ، علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، 1415 0
- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير ، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت: 977هـ)، مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة ، عام النشر: 1285هـ.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت : 769هـ)، تح محمد محيي الدين عبد الحميد، : دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه ، الطبعة : العشرون 1400 هـ - 1980 م .
- شرح التصريح على التوضيح ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت: 905هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى 1421هـ- 2000م .

- شرح ديوان المتنبي، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ، المتوفى : (616هـ)، تح : مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي ، دار المعرفة – بيروت .
- شرح الكافية الشافية شرح الكافية الشافية محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: 672هـ)، تح : عبد المنعم أحمد هريدي، : جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى .
- ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى 1422هـ – 2001م .
- غرائب التفسير وعجائب التأويل، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت: 505هـ) ، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت الكرماني .
- فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن ، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت: 926هـ) ، تح محمد علي الصابوني ، دار القرآن الكريم، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1403 هـ – 1983 .
- فتح القدير ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: 1250هـ) ، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت الطبعة: الأولى – 1414 هـ .
- القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: 817هـ) ، تح، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثامنة، 1426 هـ .
- الكتاب ، ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ) ، تح : عبد السلام محمد هارون ، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ – 1988 م .
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: 538هـ) ، دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة: الثالثة – 1407 هـ .
- اللباب في علوم الكتاب ، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: 775هـ) ، تح : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان ، الطبعة: الأولى، 1419 هـ –1998م .
- مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليما التناري بلدا (ت: 1316هـ)، تح محمد أمين الصناوي،: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى – 1417 هـ0
- معالم التنزيل في تفسير القرآن – تفسير البغوي، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت : 510هـ)، تح عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي –بيروت ، الطبعة : الأولى ، 1420 هـ .
- معاني القرآن للاخفش ، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت: 215هـ) ، تح، الدكتورة هدى محمود قراعة، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1411 هـ – 1990 م .

- معاني القرآن واعرابه للزجاج ، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: 311هـ)، الناشر: عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الأولى 1408 هـ – 1988 .
- معترك الأقران في إعجاز القرآن، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى 1408 هـ – 1988 .
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: 761هـ)، تح ، د. مازن المبارك ، محمد علي حمد الله ، دار الفكر – دمشق ، الطبعة: السادسة، 1985 .
- مفاتيح الغيب – التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: 606هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الثالثة – 1420 هـ .
- النحو الوافي ، عباس حسن (ت: 1398هـ)، الناشر: دار المعارف ، الطبعة: الطبعة الخامسة عشرة.

البحوث:

- دلالة التناظر النصي في التعبير القرآني ، بحث منشور ، مجلة السدير ، العدد 1 ، 2003م .

Sources:

The Holy Qoran .

- Mastery in the Sciences of the Qur'an, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalaluddin Al-Suyuti (T: 911 Ah), Tah, Mohammed Abu Fadl Ibrahim, Egyptian General Book Authority, Edition: 1394 Ah/ 197 AD.
- Explain the paths to The Millennium of Ibn Malik, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah ibn Yusuf, Abu Mohammed, Jamal al-Din, Ibn Hisham (t: 761 Ah), T: Youssef Sheikh Mohammed al-Bekaai, Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution0
- The Sea surrounding the Interpretation, Abu Hayyan Mohammed bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Ether al-Din al-Andalusi (T: 745 Ah), T: Sedki Mohammed Jamil, Dar al-Fikr - Beirut, Edition: 1420 Ah
- Al-Burhan in The Sciences of the Qur'an, Abu Abdullah Badreddine Mohammed bin Abdullah bin Bahadr al-Zarkshi (t: 794 Ah), T. Mohammed Abu Fadl Ibrahim Edition: First, 1376 Ah - 1957 A.D., Arab Book Revival House Issa Al-Babi Al-Halabi and His Partners .
- The distinguished people of the Book's most distinguished sect, Majd al-Din Abu Tahir Mohammed bin Yacoub al-Fayrouzabadi (T: 817 Ah), Tah, Muhammad Ali al-Najjar
- The crown of the bride is one of the jewels of the dictionary, Mohammed bin Mohammed bin Abdul Razzaq al-Husseini, Abu al-Fayed, alias Morteza, Zubeidi (t: 1205 Ah), Tah, a group of investigators, Dar al-Hidaya Zubeidi0 Al-Tabawi, Tusi, 1:269 0
- Editing and enlightenment «Editing the good meaning and enlightening the new mind from the interpretation of the glorious book»
- The Mosque of the Statement on the Interpretation of the Qur'an, Mohammed bin Greer bin Yazid bin Kabir bin Ghaleb al-Amli, Abu Jaafar al-Tabari (t: 310

Ah), Tah, Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, in collaboration with the Center for Research and Islamic Studies in Dar Hajr Dr. Abdul Sindh Hassan Yamama, Hajr House for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, First Edition, 1422 Ah - 2001

- Clarification of the purposes and paths by explaining the millennium of Ibn Malik, Abu Mohammed Badreddine Hassan bin Qassim bin Abdullah bin Ali al-Muradi al-Maliki (t: 749 Ah), editing and explaining: Abdul Rahman Ali Suleiman, Professor of Linguistics at Al-Azhar University, Arab Thought House, Edition: 1428 Ah - 2008.
- . Shihab's footnote on the interpretation of Al-Casablanca, named: The Attention of the Judge and Kifaya Al-Radhi on the Interpretation of The Oval, Shihab al-Din Ahmed bin Mohammed bin Omar al-Khafaji al-Masri Hanafi (t: 1069 Ah), Publishing House: Dar Sader - Beirut.
- . Al-Sabban's footnote on Al-Ashmony's explanation of the millennium of Ibn Malik, Abu al-Irfan Mohammed bin Ali al-Sabban Al-Shafei (T: 1206 Ah), Beirut-Lebanon Scientific Book House, Edition: 1st 1417 Ah-1 1997 The situation is a grammatical virtue with a semantic function, A.D. Abdul Fattah Ahmed Al Hammuz, Kuwait University, Faculty of Arts, Department of Arabic Language, Dar Greer, Edition 1, 1435, 2015.
- . The border in Grammar, Ahmed bin Mohammed Shihab al-Din al-Andalusi (T: 860 Ah), T: Najat Hassan Abdullah Noli, Islamic University of Medina Edition: Issue 112 - Year 33 - 1421 Ah/2001.
- Al-Dar al-Masoun in the sciences of the writers, Abu Abbas Shihab al-Din Ahmed bin Yusuf bin Abdul-Da'im known as Al-Samine al-Halabi (T: 756 Ah), Tah, Dr. Ahmed Mohammed Al-Kharat, Dar al-Qalam, Damascus.
- Directories of Miracles, Abu Bakr Abdul Qahir bin Abdul Rahman bin Mohammed al-Farsi, Al-Jarjani Al-Dar (t: 471 Ah), Tah Mahmoud Mohammed Shaker Abu Fahr, Al-Madani Press in Cairo - Dar al-Madani in Jeddah, Edition: 3rd 1413 Ah - 1992.
- Guide of the students to the words of the grammarians, Merhi bin Yusuf bin Abi Bakr bin Ahmed al-Karmi al-Maqdisi Al-Hanbali (t: 1033 Ah), Department of Islamic Manuscripts and Libraries - Kuwait, 1430 Ah - 2009.
- The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and The Seventh Bladder, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini Alussi (T: 1270 Ah), Tah, Ali Abdul Bari Attia, House of Scientific Books - Beirut Edition: 1st, 0,1415
- Al-Sarraj al-Munir in helping to know some of the meanings of the words of Our Lord the Wise Expert, Shamseddine, Mohammed bin Ahmed al-Khatib al-Sharbini Al-Shafei (T: 977 Ah), Bulaq Press (Amiriya) - Cairo, year of publication: 1285 Ah.
- Ibn Aqeel explained on the millennium of Ibn Malik, Ibn Aqeel, Abdullah bin Abdul Rahman al-Aqili al-Hamdani al-Masri (t: 769 Ah), Tah Mohammed Mohieddin Abdel Hamid, : Dar Al-Heritage - Cairo, Egypt Printing House, Said Jouda Al-Sahar & Co., Edition: 20 Ah 1400 Ah - 1980 AD.
- Explaining the statement on the clarification, Khaled bin Abdullah bin Abi Bakr bin Mohammed al-Jarjawi al-Azhari, Zain al-Din al-Masri, and was known as Al-Ouqad (T: 905 Ah), The House of Scientific Books - Beirut- Lebanon, Edition: 1st 1421 Ah - 2000 AD.

- Explaining the healing café explaining the healing café Mohammed bin Abdullah, son of Malik al-Taie al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal al-Din (t: 672 Ah), T: Abdul Moneim Ahmed Haredi, : Um al-Qura University Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage Faculty of Sharia and Islamic Studies Mecca, First Edition.
- Zia Al-Salk to The Clearest Path, Mohammed Abdul Aziz Al Najjar, Al-Resala Foundation, Edition: First 1422 Ah - 2001.
- Strange interpretation and wonders of interpretation, Mahmoud bin Hamza bin Nasr, Abu Al Qasim Burhanuddin Al-Karmani, known as the Crown of Readers (T: 505 Ah), Publishing House: Dar al-Qibla for Islamic Culture - Jeddah, Qur'anIc Sciences Foundation - Beirut Al-Karmani .
- Fath al-Rahman reveals what is ambiguous in the Qur'an, Zakaria bin Mohammed bin Ahmed bin Zakaria al-Ansari, Zain al-Din Abu Yahya al-Saniki (t: 926 Ah), Tah Muhammad Ali al-Sabbi, Dar al-Qur'an, Beirut, Lebanon Edition: 1st, 1403 Ah - 1983 .
- Fateh al-Qadeer, Mohammed bin Ali bin Mohammed bin Abdullah al-Shawkani of Yemen (T: 1250 Ah), Dar Ibn Ka'ad, Dar al-Kalam al-Tayeb - Damascus, Beirut Edition: 1st - 1414 Ah.
- The surrounding dictionary, Majd al-Din Abu Tahir Mohammed bin Yaacoub Al-Fayrouzabadi (T: 817 Ah), Tah, Heritage Investigation Office of the Al-Resala Foundation, under the supervision of: Mohammed Naeem Al-Araksousi, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon Edition: 8th, 1426 Ah.
- The book, Abu Bishr Amr bin Osman bin Qanbar al-Harithi aka Sibweh (deceased: 180 Ah), Tah: Abdessalam Mohammed Haroun, Publisher: Khanji Library, Cairo, Edition: 3rd, 1408 Ah - 1988 AD.
- The Scout on the Facts of The Download, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Zamakhshri Jarallah (T: 538 Ah), Arab Book House - Beirut, Edition: 3rd - 1407 Ah.
- Al-Labab in the sciences of the book, Abu Hafs Sirajuddin Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali Damascene Al-Numani (T: 775 Ah), T: Sheikh Adel Ahmed Abdul-Qadi and Sheikh Ali Mohammed Mouawad, Dar al-Sama'a - Beirut / Lebanon, Edition: First, 1419 Ah -1998.
- Merah Lapid to reveal the meaning of the Glorious Qur'an, Mohammed bin Omar Nawy al-Jawi al-Bantani, Al-Tanari province, a country (T: 1316 Ah), Tah Mohammed Amin Al-Sanawi,: House of Scientific Books - Beirut, Edition: 1st - 1417 Ah .
- The features of the download in the interpretation of the Qur'an - The Interpretation of The Begui, Mohi al-Sunna, Abu Mohammed al-Hussein bin Masood bin Mohammed bin Al-Fur al-Shafei (t: 510 Ah), Tah Abdul Razzaq al-Mahdi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: First, 1420 Ah.
- The Meanings of the Qur'an for Concealment, Abu al-Hassan Al-Maja'i loyalty, Balkhi and then Al-Basri, known as The Middle Lighter (T: 215 Ah), T, Dr. Huda Mahmoud Qaraa, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, Edition: First, 1411 Ah - 1990 A.D.
- Meanings and Expressions of the Qur'an for Glass, Ibrahim bin Al-Serri bin Sahl, Abu Ishaq Al-Glass (T: 311 Ah), Publisher: World of Books - Beirut, First Edition 1408 Ah - 1988.

- Peer-to-peer battle in the miracle of the Qur'an, Jalaluddin Al-Suyuti (t: 911 Ah), Publishing House: House of Scientific Books - Beirut - Lebanon, Edition: First 1408 Ah - 1988 .
- Al-Labib singer for the books of the defects, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah ibn Yusuf, Abu Mohammed, Jamal al-Din, Ibn Hisham (t: 761 Ah), Tah, Dr. Mazen Al Mubarak, Mohammed Ali Hamdallah, Dar al-Thought - Damascus, Edition: 6th, 1985.
- Keys to the Unseen - The Great Interpretation, Abu Abdullah Mohammed bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein al-Timi al-Razi aka Proudly Al-Din Al-Razi Khatib al-Rai (T: 606 Ah), Arab Heritage Revival House - Beirut, Edition: 3rd - 1420 Ah .

  0Al-Wafi, Abbas Hassan (t: 1398 Ah), Publisher: House of Knowledge, Edition: 15th Edition .

Research:

- The significance of textual symmetry in Qur'anic expression, published research, al-Sadir magazine, Issue 1, 2003 .